

الابتداء ويا طيب الاختتام وهذا التذافيه معنى
التعجب اى يا هذا الطيب ما اطيبك وقد
بعض السارحين هذا بقوله يا طيب احضر
هذا وقت حضورك وفيه نظر وروي يا طيب
مبتدا من طيب مختتم والوجهان في نسخة
المصنف يحتمل ان يكون على هذه النسبة
اى يا طيب نبى مبتدا به حصل بسبب
نبى مختتم ويكون في ذلك اشارة الى قوله
كنت نبيا وادم بين الماء والطين قال القرطبي
في مشكاة الانوار معناه انه صلى الله
عليه وسلم هو العلة الفاعلة وهي اول
الاشياء وعليه العلة فقوله صلى الله عليه
وسلم كنت نبيا الحديث اى كنت علة
في حصول ادم وفي حصول الوجود باسره
وفي هذا المعنى الشد بعضهم
يا قطب دائرة الوجود باسره
لولاك لم يكن الوجود المطلق
قد كنت اوله وكنت اخيره
في الخافقين لواء مجدك يخفق

ثم قال رحمه الله تعالي
يوم تفرس فيه الفرس انهم
قد اندروا بجملوك الباس والنقم
شرح اللفظ اليوم القطعة من الزمن
ليلا كان او نهارا او الفرس التفهم والتعرف
والاخبار من غير تفهيم من مخلوق واصله
الغاية وفيه الحديث اتقوا فراسة المؤمن
قال المحققون الفراسة اول خاطر بلاعاض
وهي اول خاطر اجم على القلب فينبغي
ما يصادفه ولها على القلب حكم اشتقاقا
من فرسية السبع وانشدوا
قلوب العاشقين لها عيون
تري ما لا يراه الناظرون
والفرس قبيلة معروفة والانداز الاعلام
وحل نزل والبؤس الشدة والسبلا
ضد النعيم قال الشاعر
والحادثات وان اصابك بؤسها
فهو الذي انباك كيف نفوسها
والنقم جمع نقة شرح المعنى يقول يوم